الإرادة تخلق المعجزات

الشهيدة ريحان هذه الفتاة الكردية المرحة.. التي تمتاز بروح الدعابة متميزة بصوتها الشجي المحبة للموسيقا الكلاسيكية التي تعبر عن معاناة الشعب الكردي واضطهادهِ، نشأت وترعرت وسط عائلة ميسورة الحال، تعرفت على الحزب وهي صغيرة، عن طريق أخيها الشهيد (عباس) وبالتالي العائلة بأكملها.. تأثرت وأحبت واحتوت هؤلاء المناضلين الشرفاء الذين ناضلوا من أجل قضية وطنهم وشعبهم... شاركت في فعاليات كثيرة وهي في الصف الثامن، كانت جريئة تمتلك شخصية قوية... كانت عضوا في " فرقة بوطان" مشاركة بصوتها الشجي حفلات النوروز وغيرها من المناسبات الوطنية، تركت الدراسة في الصف التاسع كانت تريد أن تتفرغ بشكل رسمي للنضال، وكانت عضوة ناشطة، نشيطة في عملها وانخرطت في الفعاليات السياسية في قرى القامشلي ومن ثم الشام.. ثم ديريك،ثم إلى ساحة القيادة في عام 1991 ، بعدها توجهت إلى ساحة الوطن وإصرارها وطلبها من القائد آبو (تحديدا ساحة ماردين) انتقاما لشهادة الرفيق (رشو) لأنها شخصية محبة لرفاقها.. مخلصة لوطنها وقائدها.. تحدثت بالهاتف من ماردين اثناء مراسيم شقيقها (عباس) وباركت للعائلة هذا الشرف وهذا الوسام ورفعت من معنويات الجميع.... وأقسمت أن تنتقم لشهادة شقيقها. وفي اليوم التالي أثناء العزاء... هاتفت العائلة وقالت أبشركم بأننا ليلة الأمس قمنا بالانتقام لشهادة عباس ... بقلع المخفر الذي يحتوي عددا من الجنود الاتراك عن بكرة أبيها. وأقسم بأننا سننتقم لجميع رفاقنا من الأعداء... هذه هي حقيقة هذه الشخصية المناضلة... ونتيجة إخبارية من قبل زمرة من الخونة وقعت هي والرفيق سلمان في كمين للعدو في قرية (بافيهِ) التابعة لهزخ – ماردين وبعد مقاومة مريرة مع العدو وخروج الشعب في المنطقة بأجمعه لهذا الحدث أبت كرامتها أن تقع في يد العدو الغاشم وهي حية ولن يتعرض شرفها للأذى، أخرجت قنبلتها وفجرت نفسها وبذلك سطرت ملحمة أخرى من ملاحم رفاقنا وشعبنا الأبي.

وبذلك كتبت اسمها بأحرف من دم في تاريخ هذا الشعب العريق ولم يكن قد مضى على إعلان شهادة شقيقها عباس سوى /7/ أشهر في نفس العام 1993 .
ستبقى الشهيدة ريحان مثالا للإرادة القوية والصارمة من أجل تحقيق الغايات النبيلة فقد كانت تردد دائماً الإرادة تخلق المعجزات.

ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007